

اراد تعليم الشكر لان في الشاهد اذا اعطى السيد  
خادمه نعمة يجمع الناس ليشكره ويسببه فكافاه  
قالا اعطيناك الشهر المبارك والليلة المباركة ليلة  
الغد فاجمع الناس لشكري في العيد وقيل لو اهد  
ما العيد قال ما يدعة الطنيليين ومغناه انه يفر  
للصالح بالصلح هم القوم لا يشقي بهم جليهم وقال  
اخره كرب الكسالي تخلمهم الي طاعته وقال اخره  
الضعفاء يعتصمون به ليخرجهم الي كرمه وايضا كل  
من عجز عن فتح باب مد يده يجمع احبابه لذكاه  
فالقوم يطلب فتح باب الجنة فامر جمع الاحبا  
وايضا كل من تخاف من محنة يزين نفسه ويورثها  
فالقوم يوم العيد يخافون محنة الصوم فيوم العيد  
يوم الزينة والزينة وايضا الامرا يزبون خواصهم  
ويجعلون عليهم الزينة كي يرهب منهم العدو  
ويرغب فيهم الولي فانه تعالى يزين المؤمنين في  
السنة مرتين ويطلع عليهم الكرامة ويظهر بالمغفرة  
واما اسمئنه عبدا فتقبل مغناه عادوا الي مثل  
ما كانوا عليه حين حروا من بطون الامهات  
بغير ذنب وقيل عادوا من الطاعات الي الطاعات  
وذلك

وذلك ان الافطار طاعة وكان الصوم طاعة وقيل  
سمي عيد العود السرور بعوده وقيل الكثرة عوايد  
انه فيه على خلقه وقيل بعوده بعود السنين  
وقيل عادوا الي الله تعالى بالامانة فعاد عليه  
بالرحمة **مقال** قوله صلى الله عليه وسلم من  
ايام العمل فبين احب الي الله تعالى من عشر ذي  
الحجة هل يتنضي نفضيل العمل فيها على العمل في رمضان  
وقد ورد في رواية ان قيام كل ليلة منها يعدل قيام  
ليلة القدر **قيل** تفرض بعضهم لكون  
هذا العشر افضل من كل عشر في جميع السنة  
حتى يكون افضل من كل عشر من عشر رمضان  
لظاهره هذا الخبر **وقال** اخره يعارض هذا الات  
بفضل الشهر والرواية النسائية انه صلى الله  
عليه وسلم ذكر رمضان وذكر فضله على سائر الشهور  
وقال من صامه ايمانا واحسانا اغفر له ما تقدم من  
ذنبه **وارور** الجليلي في الشعب انه صلى الله عليه  
وسلم قال سببه الشهور رمضان لان رمضان  
افضل من ذي الحجة واذا قيلت الجملة بالجملة  
وفضلت احدي الجمليتين لا يدل من تنفضيل